

بريطانيا تطلب تجميد بنود اتفاق ما بعد "بريكست" بشأن إيرلندا الشمالية



لندن - أ ف ب

طلبت الحكومة البريطانية الأربعاء من الاتحاد الأوروبي وقف تطبيق الأحكام الجمركية لما بعد بريكست في إيرلندا الشمالية، إلى أن يتم التفاوض حول "تغييرات مهمة" في هذه الإجراءات التي تشكل مصدر توتر كبير في المقاطعة البريطانية.

وقال وزير الدولة للشؤون الأوروبية ديفيد فروست لمجلس اللوردات: "نعتقد أننا بحاجة إلى الاتفاق بسرعة على قرار تجميد".

وأشعل إدراج نظام جمركي خاص بالمقاطعة البريطانية منذ الأول من يناير/كانون الثاني الماضي، الغضب بين مؤيدي الوحدة مع بريطانيا، وفجر انقسامات داخل الحزب الوحدوي الديمقراطي الذي يفترض به تشارك الحكم مع الجمهوريين في حزب «شين فين».

ويهدف الاتفاق إلى تجنب إعادة الحدود المادية مع جمهورية إيرلندا، مبقياً إيرلندا الشمالية في السوق الموحدة والاتحاد الجمركي الأوروبي للبضائع.

وترغب لندن في التراجع عن بعض التدابير، وإرجاء سريان القيود المفروضة على إمدادات اللحوم المبردة، داعية الاتحاد الأوروبي إلى أن يكون عملياً في ضوء التوترات القائمة، لكن الاتحاد يتهمها بالتراجع عن التزاماتها، وحذّر بأنّه لن يتردد في اتخاذ تدابير مضادة، مثل إقرار رسوم جمركية محددة الهدف، في حال سعت بريطانيا أحادياً إلى تخفيف القواعد.

وأسفرت صدامات في بداية إبريل/ نيسان الماضي، اندلعت أولاً في مناطق وحدوين قبل سريانها، عن عشرات الإصابات بين صفوف القوى الأمنية، واشتعال النيران في «جدران السلام»، وهذا ما أثار الخشية من تجدد أعمال العنف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024